

## بنك بيبيلوس: "جسر الفيदार في مرحلته ما قبل النهائية" انتهاء الأعمال بنسبة ٦٠٪ ويتوقع أن يكون الجسر جاهزاً قبل الوقت المحدد

بيبيلوس تاور، الأشرافية، ٢٨ آذار (مارس) ٢٠٠٧ - اجتمع بنك بيبيلوس (المانح)، ومجلس الإنماء والإعمار (ممثلاً الجمهورية اللبنانية بصفتها مالكة) ولا كونستروكتا (متمثلة بنك بيبيلوس كمدير للمشروع)، ودار الهندسة شاعر ومشاركوه (مصمم ومشرف تقني) وBETHE (إيلي سلوان بصفة متعهد) اليوم في ٢٨ آذار/مارس في تمام الساعة الحادية عشر في ورشة عمل جسر الفيदार ليشهدوا عن كثب المرحلة ما قبل النهائية من إعادة بناء جسر الفيदार، ووضع الدعائم الأفقية الجاهزة وإطلاع المواطنين اللبنانيين على وضع إعادة البناء.

يعتبر جسر الفيदार الذي استهدفته القذائف الإسرائيلية خلال حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦، ثاني أكبر جسر تم تدميره (بعد جسر المديرج) وتقارب كلفة إعادة تشييده ٤ ملايين دولار. تكمن أهمية هذا الجسر في أنه يصل طريقاً دولياً تجمع بيروت والجنوب بجبيل وشمال لبنان.

وقد أعربت السيدة جومانا شلالا، مديرة مديرية التسويق والبيع المصرفية في بنك بيبيلوس عن أن "الجسور هي علامة وحدة وتواصل، مما يفسر سبب استهدافها". إن التزام بنك بيبيلوس بإعادة إعمار جسر الفيदार يعكس رسالة المصرف المتمثلة بروية لبنان موحداً ومتصلاً، مظهرًا بذلك التزامه تجاه اللبنانيين والمجتمع والبلاد وتحديه للدمار الكبير بعملية إعادة بناء سريعة وأفضل. وتابعت السيدة شلالا القول إنه "من أولى مسؤوليتنا تأمين راحة المجتمع اللبناني قدر الإمكان وتزويده بوسائل التواصل الرئيسية". وأضافت أن "كافة الأطراف يعملون على مدار الساعة لاستكمال الجسر في أسرع وقت ممكن وإزاحة عبء زحمة السير التي سببها تهدم الجسر عن كاهل اللبنانيين الذين يسكنون في المنطقة على أمل أن يصبح الجسر جاهزاً قبل الوقت المتوقع".

بالنظر إلى المواصفات التقنية للجسر، أوضح السيد وليد مرشي، مدير عام لا كونستروكتا أن "بالإضافة إلى الجانب التقني، كان عاملاً الوقت والبيئة أكثر المسائل التي تم التركيز عليها عند اختيار التصميم. واليوم لقد قطعنا الشوط الأكبر إذ انتهت الأعمال في الجسر بنسبة ٦٠٪. في المراحل الأولية، معظم الأعمال كانت تحت الأرض إذ بنيت تحت الأرض مساحة ١٠٠٠ متر من أعمدة يبلغ قطرها متراً واحداً لدعم أسس الجسر. أما اليوم فباتت الأعمال بادية للعيان أكثر من ذي قبل إذ إن الأعمدة شارفت على الإنتهاء ونقوم الآن بوضع الدعائم الأفقية الجاهزة (الجسور). في الوقت الحاضر، تم حشد رافعة يبلغ طولها ٩٠ متراً لرفع الدعائم الأفقية الجاهزة (الجسور) التي يبلغ طولها ٣٤ متراً ووزنها ٥٠ طناً. وأكد السيد مرشي على أنه "بعد وضع الدعائم الأفقية الرئيسية (الجسور)، سنعمل على صب الأرضية ومن ثم الإسمنت والزفت ... ليصبح بالتالي الجسر جاهزاً للاستخدام".

يتمشى التصميم المطبق مع أفضل المواصفات التقنية الحديثة: طول ١٤٠ متراً، ارتفاع ٢٥ متراً وعرض ٣٠ متراً (١٥ متراً بكل اتجاه) - ٣ خطوط سير ورصيف على الجهتين. "يتمتع الجسر الجديد المتوقع انهاءه قبل الوقت المحدد بالمعايير الدولية ويحترم أصول الأمان والسلامة. إنه مضاد للزلازل في المنطقة المعرضة للزلازل من لبنان علماً أن الأعمدة والدعائم بنيت بشكل يسمح بتفادي الفيضان الطبيعي للنهر حافظاً على البيئة".

والجدير ذكره أن الدعم والتعاون والالتزام الذي شهدناه من كافة الأطراف المعنية بالمشروع والطقس الشتائي المقبول نسبياً ساعد على الإنتهاء بأسرع مما كان متوقعاً.